

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

خَوَّصَتْهُ الْإِبِلُ وَبَوَّأَتْ فِيهِ فَهُوَ طَرِقٌ وَمَطْرُوقٌ ; وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ [أَنَّهُ قَالَ -] :
الْوَضِوءُ بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ التَّمِيمِ . وَأَمَّا الطَّرُوقُ فَإِنَّهُ مِنَ الطَّارِقِ الَّذِي يَطْرُقُ لَيْلًا .
وَأَمَّا الْإِطْرَاقُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنَ السَّكُوتِ وَيَكُونُ أَيْضًا اسْتِرْخَاءً فِي جَفُونِ الْعَيْنِ يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ
مَطْرُوقٌ ; وَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ يَرِثِيهِ : [الطويل] ... وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ
وَفَاتِهِ ... بِرِكَافٍ سَيِّدِنْدَتَيْهِ أَزْرَقِ الْعَيْنِ مَطْرُوقٍ
وَأَمَّا التَّطَارِقُ فَهُوَ اتِّبَاعُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ تَطَارَقَ